وتغنى كلما جاشت ارتشر • [illegible]
تخوض الى المعالي كل هول • وليس لعزمة العليا ثاني
له نفس تربت لعز حقا • بها الاقصى [illegible]
امير المومنين وخير ملك • تواني العلا اعلى مكان
وتاج بني النبي ومنه قائم • واكرم معتل ظهر الحصان
ارتقي ان تروه في الكتب هونا • ويبو ركنه في ذا الاوان
ويمنع وكذ بيت الله منه • ويمضي الخوف فينا كالامان
ويمكنه الى اللوح ويمنعوه • ويعبر وهو ذا الرند اليماني
وانت خليفة الرحمن فينا • وانت حسامه في ذا الزمان
ونحن بنو البتول ونجل طه • وفينا انزلت اي القران
ونحن بنو لهم الله اولى • ونحن اليتا يرد زينه المباني
فلا تركن بناظر الهوى سنا • ولا تجنح الى ظل الاماني
وحولك من بني المنصور اسد • علوا في المجد هام الزبرقان
ومنا حيدرة كماة • لهم في المكرمات اجل شان
وان لديك من معونا رجحا • ومن قحطان فرسان الطعان
ليوم ان دعوتهم اجابوا • بكل مهند رحب اللسان
فشاورهم ولا تطعهم وآحين • اليهم بالعطاء وبالامان
ولا تجعل كتابك للاعادي • سوى السيف المهند والسنان
فارسل نحو من ناواك جيشا • اواتك بارض الفيروان
تسير جياده في كل قطر • الى الاعداء مرخاة العنان
تقلد هام من ناواك قسرا • وترغمهم بالمواضي كل شاني
فان الله ربك قد تراءت • عرائس بعادات حسان
وعودك المجيد بكل خير • وقد شاهدت ذلك بالعيان

السيد الحسين بن الحسن بن القاسم

من نجائب الزمان وحسناته • وكانه غرة في جبينه وخال في وجناته • ذو كمال في الآداب احرزه • واتبر ذهب على محك الانتقاد والانتقا ابرزه وله شعر بلغني عنه بيتان • هما في ديوان الاجادة مثبتان وهما قوله ٥

في فرق الثغر كرات سرى • من عاذل بالسلام افرق
يا يوم جهلا على حبيب • اذهب في حجه وافرق

السيد الحسن بن الحسين بن القاسم

هذا الحسن منشى القول الحسن • ومدرك المفاخر والكلس وطبعه قابل للمعاني قابل • ونظمه نقله عند الفضلاء وابلغ من روت الافكار ولهل ادبه ونسكوبه • وانتعشت الخواطر بروح رقة المملى ومكتوبه • وله اشعار هي في الهجاء

الالفاظ

199

الالفاظ در رونق المعاني • وراحة المعنى وسلوة الاماني فمنها ما كتبه الى القاضي الحسين المهلا واصحبه رسالة من سؤالاته ٥

هل في ربوع بجرعا الحمى طلل • يحله من لهم في حبه شغل
وهل لمن طال في الدهر بغيته • من الليالي ومال الحيش منفصل
يا جيرة طالما بين الملوك ذكرهم • لاجلكم تعبت ما بيننا الرسل
فما ملونا بقدر الود ان لنا • بشانكم همة دانت لها الاول
وما انقطاع اخي الدنيا بغربته • اذا تحولت الاحوال والدول
فان تقاعد كان العجز غايته • وان تقاعس ضحي غاية الامل

سيدنا الذي مقدمات قياسه بديهية الانتاج • وموضوع محموله حده الاوسط ظاهر الاندراج • يمثل استقرائه حجة يقينية • وترتيب دلائله اشكال اقترانيه • شرطيات الاتفاقية لزوميه • وافتراض عكسه مسقط العقم الجزئيه • وكيف لا وقد اشرقت به مجالس العلم وشرفت • وعمرت اركانها بشيد اركان وما اندرست • فنو شرف الدين والشرفا على الحدود الثلث • بالخلاصة اليقين واليقين اقوى وصاف الملك • فانها اعلمه انه لا ينضب ما وها ولا يغيض الحسين بن الناصر بن عبد الحفيظ • حفظه الله بالمعقبات من امره • ولحظه بعين العناية في سره وجهره • اهدي اليه من السلام اتمه • ومن الاكرام والانعام ادومه واعمه • وانه وردني ما انتجه طبعه السليم • وذكره المستقيم • من فوائد ذلك الشكل الكريم • فحملني على وضع هذه الرسالة مجاراة لسابق الافاضل • ومباراة لسهام المناضل • فان جاءت مقبولة فذلك ما كنت ابغي • وان عادت مردودة فذلك مما اطرح والغي ٥

السيد اسمعيل بن محمد بن الحسن بن القاسم ٥

ممن من تلك الجنه • وخال في تلك الوجنه • ان عدت الافاضل كان اول من عقدت عليه الخناصر • وان ذكرت الاماجد كان احرى بان تشهد بفطرته العناصر • وهو اديب غاية في طول الباع • لو صور نفسه لم يزد شيئا على ما فيه من كرم الطباع وله شعر اذا تلاه المشعوف تفقد قلبه هل طار من جسده • واذا سمعه المحسود تمنى لو كان كل جسد منه منضما الى جسده • منعم القول عليه ورونقه • ودعا به القلب الى الغرام وشوقه • ولو خوطبت به النعم لم تحتج اذنها الى الاذن في استماعه • او استنزل به العصم سارعت الى النسيم من شواهق يفاعه • وها انا اذكر ما يليق منه ما يمازج العيون النعس • وتشتهي لو مازجت سلافته لطفه الشفاه اللعس فمنه قوله من قصيده ٥

اترى السلب للقلوب السجيه • لسواجي لحاظها كالسجيه
ام رمى عن عامد اسهم الهجر • ب ولم يدر ان قلبي الرميه
نقلت من الالحاظ شرهنا الله تعالى ما تفعل المشرفيه
عرفتني اسحار بابل هاروت • ت فكانت عندي هي البابليه

Copyright © King Saud University